موجود واثره وهو الضد مفقود ومثال الثاني ما نحن فيه فان العامل للجر مفقود واثره موجود
واصح منه بيت زهير فان الباء مفقودة واثرها موجود ولكن اثرها انما ظهر في المعطوف لا في المعطوف عليه
وكذلك في الآية الكريمة ومن ذلك ايضا قول امرئ القيس وهو: وظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل
فانه جعلوه من العطف على التوهم وذلك انه توهم انه اضاف منضج الى صفيف وهو لو اضافه اليه لجره
فعطف قدير على صفيف بالجر توهما لجره بالاضافة • وقرا عبيد بن عمير واكون برفع الفعل على الاستئناف
اي وانا اكون وهذا عدة منه بالصلاح • وقرا ابو رجاء بما يعملون بالغيب والباقون بالخطاب وهما
واضحان • وقرا ابي وعبد الله وابن جبير فاتصدق وهي اصل قراءة العامة ولكن ادغم التاء في الصاد •

سورة التغابن مختلف فيها وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى له الملك مبتدا وخبر وقدم الخبر
ليفيد اختصاص الملك والحمد بالله تعالى اذ الملك والحمد له حقيقة قوله
صوركم قراءة العامة بضم الصاد وهو القياس في فعلة • وقرا زيد بن علي
والاعمش وابو زيد بكسرها وليس بقياس وهو عكس لحى بالضم والقياس لحى بالكسر
قوله ما تسرون وما تعلنون العامة على الخطاب في الحرفين وروي عن ابي
عمرو وعاصم بالغيبة فيحتمل الالتفات ويحتمل الاخبار عن الناس قوله
بانه الهاء للشان والحديث وكانت تاتيهم رسلهم خبرها والسعي بمعنى الحد
وقال الزمخشري ظهر غناه فالسين ليست للطلب قوله ابشر يهدوننا يجوز
ان يرتفع على الفاعلية ويكون من الاشتغال وهو الارجح لان الاداة تطلب
الفعل ولا يجوز مبتدا وخبرا وجمع الضمير في يهدوننا اذ البشر اسم جنس قوله
ان لن يبعثوا ان مخففة لا ناصبة لئلا يدخل ناصب على مثله وان وما في حيزها سادة
مسد المفعولين للزعم او المفعول على الخلاف وبلى ايجاب للنفي ولتبعثن جواب قسم مقدر
قوله يوم يجمعكم منصوب بقوله لتنبؤن عند النحاس وبخبير عند الحوفي
وباذكر مضمرا عند الزمخشري فيكون مفعولا به وبما دل عليه الكلام
اي يتفاوتون يوم يجمعكم قاله ابو البقاء والعامة بفتح الياء وضم العين وروي
سكونها واشمامها عن ابي عمرو وهذا منقول عنه في النحو يجمعكم وياته للعدم
في الجمع • وقرا يعقوب وسلام وزيد بن علي والشعبي نجمعكم بنون العظمة والتغابن
تفاعل من الغبن في البيع والشراء على الاستعارة وهو اخذ الشيء بدون قيمته
وقيل الغبن الاخفاء ومنه غبن البيع لاستخفائه والتفاعل هنا من واحد لا من اثنين

ونقاد

وتعال عنه اليوم وخمسه اي اخذت ما طال منه عن مقدار كذا فهو نقص واحد
وفي التفسير هو ان يكتسب الرجل مالا من غير وجهه فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة
الله فيدخل الاول النار والثاني الجنة بذلك المال فذلك هو الغبن البين
قوله يهد قلبه بالياء مجزوما جوابا للشرط قراءة العامة وابن جبير وابن هرمز وطلحة
والازرق بالنون والضحاك وابو جعفر وابو عبد الرحمن يهد مبنيا للمفعول قلبه
قائم مقام الفاعل • ومالك بن دينار وعمرو بن دينار يهدأ بهمزة ساكنة
قلبه فاعل به بمعنى يطمئن ويسكن • وعمرو بن فائد يهدا بالف بدلا من الهمزة كالتي قبلها
ولم يحذفها نظرا الى الاصل وهي افصح اللغتين • وعكرمة ومالك بن دينار
ايضا يهد بحذف هذه الالف اجراء لها مجرى الالف الاصلية قوله زهير
جري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم
وقد تقدم اعراب ما قبل هذه الآية وما بعدها قوله خيرا لانفسكم فيه اوجه
احدها وهو قول سيبويه انه مفعول بفعل مقدر اي وأتوا خيرا كقوله
انتهوا خيرا الثاني تقديره يكن الانفاق خيرا فهو خبر كان المضمرة وهو قول
ابي عبيدة الثالث انه نعت مصدر محذوف وهو قول الكسائي والفراء اي انفاقا
خيرا الرابع انه حال وهو قول الكوفيين الخامس انه مفعول بقوله انفقوا
اي انفقوا مالا خيرا وقد تقدم الكلام في قراءة يضاعفه وفي يوق شح نفسه والله اعلم

سورة الطلاق مدنية وهي احدى عشرة او اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا طلقتم فيه اوجه احدها
انه خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ الجمع تعظيما كقوله
فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
والثاني انه خطاب له ولامته والتقدير يا ايها النبي وامته اذا طلقتم فحذف
المعطوف لدلالة ما بعده عليه كقوله اذا حدثه رجلاه اي ويداها
والسدر هذا في النحل عند قوله تقيكم الحر الثالث انه خطاب لامته فقط بعد ندائه
عليه السلام وهو من تلوين الخطاب خاطب امته بعد ان خاطبه الرابع انه
على اضمار قول اي يا ايها النبي قل لامتك اذا طلقتم الخامس قال الزمخشري
خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء وعم بالخطاب لان النبي امام امته وقدوتهم
كما يقال لرئيس القوم وكبيرهم يا فلان افعلوا كيت وكيت اظهارا لتقدمه واعتبارا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)